

"نموذج مقتوم لتسويق مشروعات الرياضة للجميع"

م/ د/ هشام محمد الجيوشي

م/ د/ يحيى محمد الجيوشي

م/ د/ وليد احمد سامي

تقديم :

أصبحت الرياضة بكل أنواعها وأساليب ممارستها هي القاسم المشترك لكل فرد من أفراد المجتمع في استثمار أوقات الفراغ ، ولقد أدى هذا الانتشار إلى إلقاء المزيد من الأعباء على الجهات الحكومية من أجل العمل على الارتقاء بالخدمات الرياضية المقدمة لتنتماشي مع رغبات واحتياجات الجماهير بالمقارنة بما يسمعونه أو يرونـه أو يقرءون عنه في دول العالم المتقدم التي سبقت في هذا المجال وذلك عبر وسائل الأعلام المختلفة في مجال الرياضة .

كما أن وظيفة التسويق تتضمن مجموعة متداخلة من الأنشطة والجهود التي تسعى لتنفيذ العديد من الوظائف الضرورية التي تهدف إلى إحداث توازن بين البرنامج التسويقي ، وتسويق الأنشطة والخدمات الرياضية في ضوء الالتزام بالقوانين واللوائح لذلك العمل وبالتتنسيق مع الجهات المعنية ، ومراعاة و التجديد والابتكار في أساليب الخطط التسويقية وكذلك السياسات التسويقية في المجال الرياضي (٢ : ٨٧) .

يرى حلمي إبراهيم أن المهمة الرئيسية للتسويق الرياضي تتمثل في تسهيل انتقال السلع سواء كانت هذه السلع مباريات أو مهرجانات أو بطولات أو أجهزة أو أدوات أو حتى الخدمات المقدمة من الهيئات المختلفة من مراكز الإنتاج إلى مراكز الشراء سواء للاستهلاك النهائي أو الاستخدام المباشر ، ومساعدة ذلك المنتج على استكمال دورة أعماله ومن ثم بقائه في السوق ، واستمرار نموه كما يساعد المشتري على الحصول على احتياجاته من تلك السلع لإشباع رغباته (٦ : ١٥) .

بينما اجمع كل من جيمس J emes ، بيزل Buzzell ، ماتيوس Mathews ، ليفت Levit ، شارمان Charman ، سكوت Scoot ، رولد Warshaw ، وراشو Lary ، هوارد Howard على أن التسويق يعد نظام متكامل يمكن للمنشأة الرياضية من حاجات تقديم الخدمات التسويقية بما يناسب حاجات العملاء ، كما أن التسويق يعد تحديد وتنشيط وإشباع الطلب على الخدمات التي تقدمها المنشأة الرياضية (٣٤ : ٥) (٢١ : ١٠٣) .

* مدرس بقسم التدريب الرياضي بكلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة .

** مدرس بقسم الترويج الرياضي بكلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة .

*** مدرس بقسم الترويج الرياضي بكلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة .

اصبح التسويق الرياضي من العلوم المهمة في الدول المتقدمة اقتصاديا بعد أن أصبحت المشاكل الإدارية أكثر المشكلات التي تواجه المنظمات ، الأمر الذي يتطلب من كل منظمة بناء أجهزة قوية لتسويق منتجاتها وخدماتها أو حتى أفكارها (١ : ٦٤) (٦٤ : ١).

بينما يرى ماك كارثي McCarthy أن التسويق الرياضي في مجالات التربية البدنية والرياضية هو تنفيذ إنشطة المشروع أو المؤسسة التي توجه تدفق السلع والخدمات من المنتج إلى المستفيد أو المستهلك النهائي أو المشتري وذلك بقصد إشباع حاجات العملاء أو المستفيدين بهدف تحقيق أهداف المشروع ، يرى كلا من كانديف وستيل & Cundiff Still أن التسويق الرياضي هو العملية الإدارية التي يتم بواسطتها تحقيق الالقاء بين السلع والخدمات وبين الأسواق ومن خلاله تحول المنتجات إلى ملكية المستفيد (٥ : ١٠٤) .

ويرى كمال درويش أن التسويق الرياضي يعد من أكثر وظائف المنظمات والمؤسسات الرياضية أهمية حيث يسهم في تنفيذ أهداف المنظمات ، فالبعض يصف التسويق الرياضي على أنه بيع للخدمات لتحقيق أعلى ربح ، والبعض يعتبره بيع للتذكرة الأكثر أهمية تميزا للعملاء ويعتقد البعض أنه عملية تنظيم مباريات المشاهير في اللعبات الفردية مثل التنس والاس��واش ، فقد عرف "بيتس ، ستونتالر" التسويق الرياضي على أنه عملية تصميم وتنفيذ رباعية الاتجاه (المنتج ، السعر ، المكان ، التوزيع) للمنتج الرياضي لاستيفاء حاجات ورغبات المستهلكين وتحقيق أهداف المنظمة (٣٦ : ٢١) .

ويشير حسن الشافعي أن الجمعية الأمريكية للتسويق الرياضي (A.S.M.A) تعرف التسويق الرياضي على أنه عملية متداخلة تهدف إلى تخطيط وتسيير وترويج وتوزيع السلع والخدمات الرياضية التي تشبع حاجات المستفيدين أو المستهلكين الحاليين (٥ : ١١٥) .

يعتمد التسويق في مجال الرياضة للجميع على إثارة دافعية الممارسين للمشاركة في مناطقها المتعددة ، والعمل على تدعيم الاتجاهات الإيجابية لدى الممارسين بفرض زيادة الطلب على تلك البرامج المقدمة ، فالنمو المتزايد في المنشآت الرياضية واعتبارها تجمعات جماهيرية لفنانات اجتماعية مختلفة من الممارسين ساهم في تغير القيم الثقافية والاجتماعية لتلك الممارسين ، فالأحداث الرياضية ومشروعات وبرامج الرياضة للجميع أصبحت عملا تجاريا دفع العديد من الشركات والمؤسسات الخاصة بالاستثمار فيها ، كما شجع نجوم المجتمع على استخدامها كنماذج والترويج لتلك المؤسسات .

مشكلة البحث :

شهدت السنوات الأخيرة تزايدا في الاهتمام بتشكيل لجان تنمية الموارد بالأندية والاتحادات الرياضية أو تشكيل ادارات التسويق والاستثمار حتى تستطيع تلك المؤسسات إيجاد تمويل ذاتي لتدبير احتياجاتها في الصرف على الأنشطة على مستوى الممارسة أو المنافسة ، كما أن بعض الأندية والاتحادات الرياضية اتجهت إلى تسويق البطولات الدولية إلى بعض وكالات التسويق المتخصصة مثل وكالة الأهرام ، وكالة الأخبار للدعاية والإعلان .

انطلاقاً من توجه الدولة لتمكين الهيئات الرياضية والشبابية من زيادة مواردها ، وفى ظل إنشاء المجلس القومى للرياضة (وزارة الشباب سابقاً) بالقرار الجمهورى رقم (٤٢٦) لسنة (٢٠٠٥) ، وفي ضوء القرار الوزارى رقم (٦٥) لسنة (٢٠٠٢) للسيد/وزير الشباب فى شأن إعادة تنظيم واقتضيات الجهاز الوظيفي لوزارة الشباب بإنشاء إدارة للتسويق الرياضي التي تختص إدارة التسويق باعداد الدراسات الخاصة بتسويق البطولات الرياضية ، واختيار مجموعات العمل في تلك البطولات ووضع معايير خاصة لتحديد قيمة الدعم المقدم من قطاع الرياضة للبطولات الرياضية المختلفة .

ومن خلال هذا الإطار يسعى الباحثون إلى محاولة تقديم نموذج تسويقي مقترن لمشروعات الرياضة للجميع بوزارة الشباب سابقاً (المجلس القومى للرياضة حالياً) والأندية الرياضية ومراكز الشباب من خلال التعرف على كيفية اعتماد تلك المشروعات على التمويل الذاتي ، وعدم الاعتماد الكامل على الدعم الحكومي .

من خلال تحليل الباحثون اختصاصات إدارة التسويق بوزارة الشباب يسعى البحث لتغيير موقع إدارة التسويق ليصبح إدارة تابعة إلى الإدارة المركزية لرئيس القطاع تعمل على تسويق كافة أنشطة ومشروعات القطاعات المختلفة بالوزارة ، حيث تحتاج مشروعات الرياضة للجميع إلى تسويقها لكي تسعى إلى إقناع الفئات المجتمعية المختلفة من الممارسين إلى استمرارية الممارسة ، فلم يعد مجال التسويق فاصراً على بيع السلع والخدمات من أجل تحقيق الربح بل امتد في اهتماماته لبيع الأفكار .

هدف البحث :

يهدف هذا البحث إلى وضع نموذج لتسويق مشروعات الرياضة للجميع بوزارة الشباب والأندية الرياضية ومراكز الشباب وذلك من خلال تحديد :-

- أهداف تسويق مشروعات الرياضة للجميع .
- الهيكل التنظيمي المقترن .
- أساليب التسويق المقترنة .
- مجالات العمل المقترنة .
- مشكلات تسويق مشروعات الرياضة للجميع .

أهم المصطلحات المستخدمة في البحث :

التسويق : عملية ديناميكية تهدف إلى نجاح عمليات التبادل بين الأفراد والمؤسسات من خلال تقديم وتوزيع وترويج وتحديد سعر السلع والخدمات (تعريف اجرائي) .

تسويق مشروعات الرياضة للجميع : عملية تبادل النفع بين المستثمر والمستهلك بغرض توفير احتياجات المستهلكين من الأنشطة والخدمات الرياضية بما يحقق الربح المادي للمساهمة في تطوير المجال . (تعريف اجرائي) .

أهمية البحث وال الحاجة إليه : تكمّن أهمية هذا البحث فيما يلي :-

* يمكن التعرف على أهداف وأساليب تسويق مشروعات الرياضة للجميع بتقديم نموذج تطبيقي من أجل توفير الدعم المادي اللازم لنشر وتوسيع قاعدة ممارسي الرياضة

لجميع ، كما أن الاهتمام بالتسويق الرياضي لمشروعات الرياضة للجميع يسهم في تنمية مفاهيم التمويل الذاتي لتلك المشروعات .

• بعد البحث أحد البحوث الذي يقدم حلولاً عملية وإصلاح تنظيمي في كيفية إدارة مشروعات الرياضة للجميع تمشياً مع توجه الدولة في تقليل الإنفاق الحكومي لتخفيف العبء على الميزانية العامة للدولة ، كما يقدم لمتخذ القرار بوزارة الشباب (المجلس القومي للرياضة حالياً) والأندية ومراكز الشباب ورجال الأعمال معلومات تساعدهم في اتخاذ قرار الاستثمار في قطاع مشروعات الرياضة للجميع .

ثانياً الدراسات المرتبطة : أولاً : الدراسات باللغة العربية :

(١) قام محمد رجب جبريل (٢٠٠٦) (٢٣) بدراسة عنوانها " الخطة الاستراتيجية لتسويق البطولات والمبادرات الرياضية " بهدف التعرف على واقع عملية التخطيط الاستراتيجي لتسويق البطولات والمبادرات الرياضية بالأندية الرياضية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي (الدراسات المسحية والتحليلية) وكانت أهم النتائج التوصل إلى تصور لما ينبغي أن تكون عليه الخطة الاستراتيجية لتسويق البطولات والمبادرات الرياضية من خلال تحليل الموقف التسويقي للنادي الرياضي ، التعرف على السوق المستهدف ، تحديد أهداف واستراتيجيات التسويق ، تصميم المزيج التسويقي المناسب للبطولات والمبادرات الرياضية ، وضع الميزانية المالية للخطة التسويقية .

(٢) قام عثمان على محمد (٢٠٠٥) (١٧) بدراسة عنوانها " نموذج مقترن للتمويل الذاتي في الهيئات الخاصة بالشباب والرياضة " بهدف التعرف على أساليب التمويل الذاتي المتبعه لبعض الهيئات الرياضية ، وتحديد المشكلات التي تعيق التمويل الذاتي لتلك الهيئات واستخدام الباحث المنهج الوصفي ، وكانت أهم النتائج أن أساليب التمويل الذاتي في الهيئات الرياضية لا تختلف كثيراً خاصة في ضوء القانون الحالي للهيئات الرياضية ، وتمثل اشتراكات العضوية ورسوم الترشيح لعضوية مجلس الإدارة والغرامات والجزاءات ، كما تعد أن إعانة الجهة الإدارية واللجنة الأولمبية يعدها أساس الدعم الحكومي للهيئات الرياضية .

(٣) قام ماهر محمد عطيه (٢٠٠٥) () بدراسة عنوانها " واقع التسويق الرياضي بالأندية الرياضية " بهدف التعرف على واقع التسويق الرياضي وكيفية تخطيط وتنظيم الخدمة الرياضية وعناصر المزيج التسويقي وكذلك التنظيم القانوني للتسويق الرياضي بالمؤسسات الرياضية واستخدام الباحث المنهج الوصفي وكانت أهم النتائج أهمية التخطيط المناسب لتسويق الخدمات الرياضية وضرورة تنظيم الخدمة الرياضية من خلال التنسيق بين إدارة التسويق والإدارات الأخرى وتسويق المنشآت الرياضية والاجتماعية بالنادي بالإضافة إلى تسويق الخدمات للجمهور .

(٤) قامت داليا سعيد البنا (٢٠٠٥) () بدراسة عنوانها " قياس مدركات وممارسات الأطراف ذات العلاقة بالتسويق الرياضي في بعض الأندية الرياضية الكبرى " بهدف التعرف على المدركات والقصور الذهني لمفهوم ودور التسويق الرياضي للإدارة العليا بالمؤسسات الرياضية واستخدامات الباحثة المنهج الوصفي وكانت أهم النتائج أن التسويق الرياضي يمثل

دائرة متكاملة لكل من المستثمر والإدارة العليا والمستفدين له أهمية اقتصادية واجتماعية ، كما أنه يساعد على تغيير الاتجاهات السلبية للمستفدين نحو الأنشطة الرياضية .

٥) قام خالد طلعت السيد (٢٠٠٥) بدراسة عنوانها " المشكلات التمويلية والإدارية التي تواجه إدارات النشاط الرياضي ببعض الأندية الرياضية بهدف التعرف على المشكلات التمويلية والإدارية التي تواجه إدارات النشاط الرياضي ببعض الأندية الرياضية موضوع الدراسة ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي (الدراسات المحسحة) نظراً لملاءعته لطبيعة الدراسة وتحقيق أهدافها ، وكانت أهم النتائج ضرورة اهتمام مجالس إدارة الأندية بعمليات التمويل والتسويق لزيادة الموارد المالية للنادي من مصادر متعددة للصرف منها على الأوجه المختلفة للنشاط الرياضي ، وتحديث نظام العمل بقيادة الأندية والاهتمام بتوفير قاعدة من البيانات والمعلومات إلكترونياً ، تكوين لجنة للعلاقات العامة والإعلام تابعة لإدارة النشاط الرياضي تتولى تدعيم العلاقات بين النادي والاتحادات الرياضية .

٦) قام محمد محمد عبد القادر (٢٠٠٥) بدراسة عنوانها " نموذج لإدارة التسويق في الأندية الرياضية " بهدف التعرف على أهداف ووظائف إدارة التسويق الرياضي والهيكل التنظيمي لها والأنشطة التابعة لها ، واستخدام الباحث المنهج الوصفي وكانت أهم النتائج أن توفير مصادر دخل لتنمية موارد النادي ، واستحداث أساليب التسويق سواء لمنشآت أو خدمات النادي ، وغموض مفهوم المزيج التسويقي وعدم قدرة إدارة التسويق على القيام بتصميم منتجات النادي التي تعمل على تحقيق عنصر جذب للجماهير مع ضرورة الاستعانة بمؤسسة متخصصة في هذا المجال .

٧) قامت حصة آل خليفة (٢٠٠٥) بدراسة عنوانها " أساليب مفترحة لتمويل الرياضة الجامعية في البحرين " بهدف التعرف على واقع الرياضة الجامعية في البحرين واستطلاع آراء رجال الأعمال حول الأساليب المقترحة لتمويل الرياضة الجامعية ، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وكانت أهم النتائج التوصل إلى مجموعة مقترحة من أساليب التمويل الخاصة بالرياضة الجامعية لتنقیل الاعتماد على الأنفاق المؤسسي وتنمية التمويل الذاتي .

٨) قام سعد أحمد شلبي (٢٠٠٤) بدراسة عنوانها " إدارة تسويق حقوق الرعاية الرياضية باندية الدرجة الأولى في جمهورية مصر العربية : بهدف التعرف على الأساليب المتتبعة في إدارة تسويق حقوق الرعاية الرياضيين باندية الدرجة الأولى في جمهورية مصر العربية واستخدام الباحث المنهج الوصفي (الدراسات المحسحة) وكانت أهم النتائج أن (٨%) من الأندية المصرية تسوق حقوق الرعاية لراعي رئيس وأكثر من خمس رعاة مشاركون في حين أن (٨%) تسوق لراعي رئيس واثنان من الرعاة المشاركين بينما (٧٢%) من الأندية تعتمد في تسويق حقوق الرعاية الرياضيين على راعي رئيس فقط بالإضافة إلى أن (٦٨%) من الأندية ترى أن إجمالي أنفاق المؤسسات الاقتصادية يتجه نحو رعاية الأحداث الرياضية خاصة كرة القدم .

٩) قام خالد محمد السعيد (٢٠٠٤) بدراسة عنوانها " دراسة تقويمية لتسويق بعض البطولات الرياضية " بهدف تقويم طرق وخطوات التسويق المتتبعة في تسويق البطولات الرياضية في ج . م . ع واستخدام الباحث المنهج الوصفي (الدراسات المحسحة) ، وكانت أهم

النتائج التوصل إلى سبعة خطوات في بناء الهيكل التسويقي للمباريات أو البطولات الرياضية وتمثل في الهدف التسويقي ، الهيكل التنظيمي ، البرامج التنفيذية ، البث الإعلامي ، المبيعات الإعلانية ، بيع الحدث ، تقويم الحدث .

١٠) قامت أمانى محمد عاطف (٢٠٠٣) (١) بدراسة طرق التخطيط في مجال تسويق البطولات بالأندية الرياضية بمصر " بهدف التعرف على طرق التخطيط في مجال تسويق البطولات الرياضية بمصر ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وكانت أهم النتائج حصول الإجراءات القانونية تأتى في مقدمة اتجاهات أعضاء مجالس الإدارات ، ويليها استثمار المرافق والخدمات وتسيير حقوق الدعاية ، يليها أساليب التخطيط للتسويق ، الترويج للبطولات ، التسويق أثره في زيادة مصادر التمويل ، وتأتى إيرادات تذاكر المباريات في المرتبة الأخيرة .

١١) قامت هدى حسن الخاجة (٢٠٠٠) (٢٨) بدراسة عنوانها " أراء الرياضيين حول معوقات التسويق الرياضي في البحرين " بهدف التعرف على معوقات التي تواجه العمل في مجال التسويق الرياضي ، أهم اللعبات الفردية والجماعية التي يمكن ان تساهم في نجاح العمل في مجال التسويق الرياضي ، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وكانت أهم النتائج أن أهم المعوقات تتمثل في ضعف السياسات على المستوى القومي ، والتخطيط في المجال الاستثماري ندرة الوعي الرياضي ومحدودية الإعلام الرياضي .

١٢) قام خالد إبراهيم عبد العاطى عام (٢٠٠٠) (٨) بدراسة عنوانها " أساليب المقترحة لتسويق البطولات الرياضية " بهدف دراسة تحليل الأساليب المقترحة والنماذج المعهول بها حالياً ومدى ملاءمتها للمجتمع المصري واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، ومن أهم النتائج أن الرياضة تعتمد في المقام الأول على سيطرة الحكومة عليها من خلال الإعارات ، وتعتبر الشريك الأساسي والأكبر ، والتي تعطى إشارة البدء في التعاقدات التسويقية للبطولات الرياضية التي تقام في مصر .

١٣) قام وليد أحمد سامي عام (٢٠٠٠) (٢٩) بدراسة عنوانها " تقييم أساليب تسويق أنشطة الترويج الرياضي في بعض المؤسسات والأندية " بهدف التعرف على المشكلات التي تواجه تسويق أنشطة الترويج الرياضي في بعض المؤسسات والأندية ، وتحديد أساليب التسويق الخاصة بأنشطة الترويجية الرياضية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وكانت أهم النتائج ضرورة توافر أخصائيون تسويق ، ولا توجد مؤسسات أو شركات خاصة بتسويق الأنشطة الترويجية .

١٤) قام محمد رجب جبريل عام (٢٠٠١) (٢٤) بدراسة عنوانها : ترويج البطولات والمباريات الرياضية باستخدام المفهوم الحديث للتسويق " بهدف تحديد المفهوم الحديث للتسويق وأمكانية تطبيقه في مجال ترويج البطولات والمباريات الرياضية والتعرف على مدى اتباع المفهوم الحديث للتسويق لترويج البطولات والمباريات الرياضية بالأندية الرياضية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وكانت أهم النتائج أن التخطيط الحالي لتسويق البطولات والمباريات الرياضية لم يأخذ بعين الاعتبار حاجات ورغبات المستهلك الرياضي وغياب الكوادر الإدارية المؤهلة في وضع الخطط التسويقية للمنتج الرياضي .

(١٥) قام سيد عبد الجواد السيد (١٩٩٩) بدراسة عنوانها " حول إمكانيات كلية التربية الرياضية ببور سعيد في مجال تسويق الخدمات الرياضية " بهدف دراسة أسباب النهوض بالرياضة في جمهورية مصر العربية والعالم العربي وتسويق الخدمات الرياضية للرياضة الجماعية والفردية ، ونشر السياحة الرياضية والعلاجية واستخدام الباحث المنهج الوصفي ، وكانت أهم النتائج أن كلية التربية الرياضية ببور سعيد تحتوى على إمكانيات عالية لتقديم هذه الخدمات التسويقية لكافة الفرق والهيئات المحلية والعربية والعالمية على أعلى مستوى .

(١٦) قام عمرو احمد مصطفى (١٩٩٩) بدراسة عنوانها " نموذج مقترن للتمويل الذاتي للهيئات الرياضية الأولمبية في مصر " بهدف التعرف على نماذج وأساليب التمويل الذاتي للجنة الأولمبية المصرية ، والاتحادات الرياضية الأولمبية واستخدام الباحث المنهج الوصفي ، وكانت أهم النتائج أن مصادر التمويل تعتمد على توسيع هما الدعم الوارد من الحكومة (الجهة الإدارية) وهي أعلى نسبة من المصدر الآخر المتمثل في الموارد الذاتية للجنة الأولمبية والاتحادات الرياضية ، كما أن ضعف الدعم المقدم من الجهة الإدارية يتربّع عليه ضعف قدرتها على تنفيذ خططها وأهدافها على الوجه الأكمل ، وعدم توافر خبراء متخصصين في مجال التمويل والتسويق الرياضي .

(١٧) قام جوزيف جيسكوير (١٩٩٧) بدراسة عنوانها " رياضيو القمة أم الصحة العامة للناس أين ننفق المال ؟ " بهدف التعرف على نواحي توجيه الأموال العامة الخاصة بالرياضة لتقديم أنشطة ومشروعات الرياضة للجميع ؟ وأين نضع أولويات صرف تلك الأموال ؟ واستخدام الباحث المنهج الوصفي (الدراسات المسحية) ، وكانت أهم النتائج انه يجب توزيع الأموال على القاعدة العريضة من ممارسي أنشطة ومشروعات الرياضة للجميع ، وضرورة توفير الكوادر الفنية المتخصصة والإمكانات المادية حتى يتحقق العائد من الممارسة وهو تحسين الصحة العامة لفنان المجتمع وتوفير القاعدة العريضة من ممارسي الرياضة للجميع ومن بينهم سيظهر رياضيو القمة .

(١٨) قام حلمي إبراهيم (١٩٩٥) بدراسة عنوانها " عرض عام لمشكلات تمويل وتسويق الرياضة في الولايات المتحدة الأمريكية " بهدف التعرف على تمويل وتسويقي الرياضة في كافة مستوياتها وتسويقي البرامج الرياضية الترويجية بين أفراد المجتمع الأمريكي ، كانت أهم النتائج توقف طرق التسويق الرياضي على القدرة الشرائية للفرد ولهذا فهي قابلة للصعود والهبوط ، تتوقف طرق التسويق والتمويل على مدى وعي الهيئات بأهمية الرياضة للجميع في حياة الناس ، كما أن ميزانية الهيئات الرياضية لا تستطيع من خلال التمويل والتسويق الحالي ملائحة التطور السريع في تكنولوجيا الرياضة .

(١٩) قام ساري احمد حمدان ، سها أديب عيسى (١٩٩٥) بدراسة عنوانها " أساليب تسويق الأنشطة الرياضية كما يراها رجال الأعمال في الأردن " بهدف معرفة رأي رجال الأعمال نحو الإعداد والتنظيم ومستوى النشاط الرياضي الذي يرغبون بالتسويق من خلاله معرفة رأيهم آرائهم نحو أساليب التسويق من خلال الأنشطة الرياضية ، واستخداماً الباحثان المنهج الوصفي كانت أهم النتائج لرأي رجال الأعمال نحو الإعداد والتنظيم والمستوى الفني الذي يرغبون بالتسويق فيه وجد أن أعلى نسبة المبنوية جاءت لدعم لقاءات المنتخب على المستوى الدولي ، وذلك لما تحظى به اللقاءات الدولية باهتمام وسائل الإعلام المختلفة ،

و خاصة التليفزيون والنقل المباشر عبر محطات الأقمار الصناعية ، وكذلك انتشار المحطات الفضائية في معظم دول العالم .

ثانياً : الدراسات باللغة الأجنبية :

(٢٠) قاما كوه Yong ، جائ Jae ، (٢٠٠٥) بدراسة عنوانها " نموذج تصوري عن نوعية الخدمة لصناعة الرياضة الترويحية " بهدف محاولة التوصل إلى نموذج يحدد نوعية الخدمة في مجال الرياضة الترويحية بولاية أوهايو (Ohio) بالولايات المتحدة الأمريكية واستخداماً الباحثون المنهج الوصفي ، وكانت أهم النتائج التوصل إلى نموذج يشمل على أربعة أساسية تتضمن تحديد نوعية برامج الرياضة الترويحية المقدمة ، تحديد مدى تفاعل الممارسين في البرامج ، تحديد نوعية التسهيلات من الأدوات والأجهزة المتاحة ، تحديد مدى التغير والتكافؤ بين الممارسين .

(٢١) قام بوتواركا Potwarka (٢٠٠٤) بدراسة عنوانها " إطار لفهم العوامل المؤثرة على استقطاب المشاهدين ودعم تنمية الرعاية المالية " بهدف محاولة التعرف على العوامل المؤثرة على جذب واستقطاب المشاهدين ودعم تنمية الرعاية المالية بولاية أوريغون (Oregon) بالولايات المتحدة الأمريكية ، واستخدام الباحث المنهج الوصفي (الدراسات المحسية) وكانت أهم النتائج أن استخدام العلاقات التجارية تعد من أهم العوامل المؤثرة على استقطاب المشاهدين للأحداث الرياضية خاصة كرة القدم وكرة السلة .

(٢٢) قام كريستال Apilad Crystal بجامعة متشيغان الأمريكية (٢٠٠٣) بدراسة عنوانها " تحديات التمويل والتسويق بالأندية الرياضية " بهدف التعرف على التحديات التي تواجهه تمويل وتسويق الأندية مستقبلاً ، استخدم الباحث المنهج الوصفي ، كان من أهم النتائج قلة الدعم المقدم للأندية والمنظمات الرياضية ، التي توجه نحو تقليل المصروفات ، دعم نظم التبرعات لتلبية احتياجات النشاط الرياضي ، توجيه التمويل الحكومي نحو خدمات الرعاية المجتمعية وخاصة الأطفال ونظم التعليم والصحة .

(٢٣) قام لي Lee (٢٠٠٣) بدراسة عنوانها " تأثير الجهود التسويقية على فهم المستخدم لمنظمات الترويج الأهلية " بهدف التعرف على تأثير الجهد التسويقي على فهم المستخدمين المستفيدين من برامج الترويج داخل منظمات الترويج الأهلية ، استخدام الباحث المنهج الوصفي وكانت أهم النتائج أن فهم وعي وأدراك المستخدم لأهمية الجهود التسويقية التي تقوم بها إدارات التسويق بمنظمات الترويج الأهلية يؤثر بشكل كبير في عمليات تسويق منظمات الترويج الأهلية ومدى إقبال المستخدمين على برامج الترويج .

(٤) قام بيل جيرارد Bill Gerrerd (٢٠٠٣) بدراسة عنوانها " استخدام نموذج مصدر الكفاءة لفاعلية الهيئات في الرياضيات الجماعية للمحترفين " بهدف تطوير نموذج مصدر الفائدة بالنسبة لرياضيات المحترفين ، وترشيد المصادر المالية والبحث عن أساليب تسويقية جديدة واستخدام الباحث المنهج الوصفي (الدراسات المحسية) وكانت أهم النتائج التوصل إلى نموذج يمثل كفاءة وفعالية الهيئات بخصوص الأداء المالي ، وكذلك الأساليب التسويقية لفرق كرة القدم في إنجلترا خلال الفترة (١٩٩٨ - ٢٠٠٢) .

(٢٥) قام قسم الترويج الرياضي Recreation Department بجامعة أوهايو الأمريكية (٤٠) (٢٠٠٢) بدراسة عنوانها "رعاية الأندية الرياضية وإرشادات التسويق" بهدف التعرف على متطلبات التسويق وأساليبه بالأندية الرياضية ، واستخدم المنهج الوصفي وكان أهم النتائج وجود شركات تهتم برعاية الأندية الرياضية ولديها القدرة على الاتصال بشركات أخرى لدعم التسويق ، ووجود أماكن يمكن تقسيمها في القاعات لعرض المنتجات والإعلانات ، مع ضمان حق الإعلان لمدة عام على الأقل والسماح بوضع اللافتات على شاشات العرض الإلكترونية ، تأسيس موقع إعلانية وتسويفية على صفحات الإنترن特 .

(٢٦) قاما تريلا نتش Terblanche ، مالان Malan (٤١) (٢٠٠٢) بدراسة عنوانها "العلاقة بين طلب التسويق في المنظمات غير الربحية والاشتراك في ممارسة الرياضة وخدمات الترويج " بهدف دراسة العلاقة بين الطلب التسويفي في المنظمات غير الهدافلة للربح المادي مثل الأندية الرياضية والمراكز الترويحية العامة وعلاقتها بالاشتراك في ممارسة الرياضة الترويحية استخدما الباحثان المنهج الوصفي التحليلي ، كانت أهم النتائج وجود علاقة تبادلية بين الطلب التسويفي لبرامج الترويج المقدمة بتلك المنظمات غير الهدافلة للربح المادي ومدى الانظام في الممارسة الرياضية الترويحية .

(٢٧) قام ارم سترونج Armstrong (١٩٩٨) (٣٠) بدراسة عنوانها " عشرة استراتيجيات عند تسويق رياضة المستهلكين السود " بهدف مناقشة مشاركة اهتمامات الأفراد أصحاب البشرة السمراء بالرياضة ، واكتشاف بعض المداخل الخاصة بالمستهلك صاحب البشرة السمراء واستخدما الباحث المنهج الوصفي وكانت أهم النتائج أن سوق المستهلكين من أصحاب البشرة السمراء يعد سوقاً مربحاً (خاصة نجوم كرة السلة وكرة القدم الأمريكية) لما بها من خصائص فريدة حيث يوجد اعتقاد واسع الانتشار بينهم باعتبار الرياضة أحد أهم الأشياء في تراثهم الحضاري والفكري وأحد أهم أدوات الحراك الاجتماعي لهم في المجتمع الأمريكي .

(٢٨) قام باليو Balboa وفرنانديز Fernandez (١٩٩٨) (٣١) بدراسة عنوانها " الطبيعة السكانية في الولايات المتحدة والتوجهات في صناعة التسويق الرياضي وتأثيرها في الدور الاستراتيجي أسس الرعاية الرياضية " بهدف دراسة التركيبة السكانية لسكان الولايات المتحدة ومعرفة أسس الرعاية الرياضية التي تتبعها الشركات المساهمة، استخدما الباحثان المنهج الوصفي (الدراسات المسحية) وكانت أهم النتائج تأثير الصحافة على أسس الرعاية الرياضية ، اهتمام المساهمين بزيادة الأماكن العامة لممارسة الرياضة الترويحية ، والعمل على إعداد الرعاة الأحداث الرياضية التي تذاع عن طريق محطات التليفزيون .

(٢٩) قام يانكيس Yiannakis (١٩٩٧) (٤٢) بدراسة عنوانها " المشكلات الاجتماعية والتسويق الرياضي وأبحاث التسويق في الولايات المتحدة الأمريكية " بهدف التعرف على المشكلات التي تواجه التسويق الرياضي والتعرف على ملامح الإنتاج في المجال الرياضي وتحليل بينة التسويق ، وتطوير استراتيجيات التسويق والمبيعات وتوضيح دور الأخصائي الاجتماعي الرياضي من التسويق الرياضي واستخدما الباحث المنهج الوصفي وكانت أهم النتائج التأكيد على الدور الحيوي والفعال لأخصائي الرياضة في رفع مستوى التسويق الرياضي ، أهمية تحليل البيئة الخاصة بالسوق والمستهلكين .

٣ـ) قام كينيت Kennete (١٩٩٧) بدراسة عنوانها "صناعة الرياضة وخبراء التسويق في الولايات المتحدة الأمريكية" بهدف التعرف على التحديات التي تواجه مسوقي الرياضة في الوقت الحالي وما سوف يواجههم في المستقبل وكيفية الاستمرار والتواجد من خلال الأحداث الرياضية ، واستخدام الباحث المنهج الوصفي وكانت أهم النتائج أن بناء حملات التسويق الرياضي على أساس السن تعتبر غير مناسبة بالمقارنة بحملات التسويق المبنية على أساس العوامل التي تجذب جمهور المستفيدين (المستهلكين) ، التأكيد على أهمية العوامل الديموغرافية الخاصة بالمستفيدين (المستهلكين) في بناء حملات التسويق الرياضي .

وقد استفاد الباحثون من دراسة وتحليل الدراسات المرتبطة التي تناولت موضوع البحث بمايلي :-

- الاستفادة من خبرات الباحثين السابقين في توليد أفكاراً جديدة لمعالجة موضوع البحث .
- تحديد المحاور الرئيسية لأداة جمع البيانات .
- الاستفادة من نتائج تلك الدراسات في مناقشة نتائج هذا البحث .

إجراءات البحث :

١- منهج البحث :

استخدم الباحثون المنهج الوصفي لمناسبة لتحقيق متطلبات هذا البحث .

٢- مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من العاملين في مجال الرياضة للجميع بقطاع الرياضة للجميع بوزارة الشباب (المجلس القومي للرياضة حالياً) والأندية الرياضية ومراكز الشباب .

٣ـ) عينة البحث: بلغ حجم العينة (١٥) من العاملين بقطاع الرياضة للجميع بوزارة الشباب (سابقاً) (المجلس القومي للرياضة حالياً) والأندية الرياضية ومراكز الشباب المتميزة في مجال الرياضة للجميع ، وتم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية .

٤- أدوات جمع البيانات :

استخدم الباحثون في جمع البيانات الاستبيان من تصميمهم للمختصين في مجال الرياضة للجميع واتبع الباحثون الخطوات الآتية في إعداد الاستبيان مرافق رقم (١)

- القراءات النظرية للبرامج العلمية والدراسات المرتبطة بموضوع البحث
- تحديد محاور الاستبيان وكان عددها خمسة محاور وهي :-
- أهداف تسويق مشروعات الرياضة للجميع .
- الهيكل التنظيمي المقترن .
- أساليب التسويق المقترنة .
- مجالات العمل المقترنة .
- مشكلات تسويق مشروعات الرياضة للجميع .

واشتمل على ميزان تقدير(أوافق تماماً/إلى حد ما/غير موافق) وتم تحديد الدرجات التالية وفقاً لميزان التقدير وذلك على التوالي (١ - صفر)، ولقد ارتضى الباحثون نسبة (٨٠ %) لقبول مناقشة النتائج بكل محور من محاور الاستبيان .

٥- الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحثون بأجراء دراسة استطلاعية بهدف التأكيد من سلامة وسهولة فهم عبارات الاستبيان وأمكانية قرائتها وفهمها ، ومناسبة الوقت اللازم لاستقاء الاستبيان حتى لا يتضرر المختبر من طول الفترة التي يقضيها في الإجابة على الاستبيان ، تمت الدراسة الاستطلاعية على بعض العاملين في مجال الرياضة للجميع ويبلغ عددهم (٤٠) فرد من غير عينة البحث .

٦- المعاملات العلمية للاستبيان

للتحقق من الشروط العلمية للاستبيان قام الباحثون بحساب الصدق بالأساليب الآتية :

- صدق المحكمين (صدق المحتوى) :

حيث تم عرض محاور الاستبيان ومفرداته على مجموعة من المتخصصين (١١) خبيراً في مجال الإدارة والتربوي الرياضي وذلك لإبداء رأيهما وحكمهما على إن المحاور المختارة للاستبيان تتفق مع العرض منه وإن كل عبارة تتبع للمحور الذي يتضمنها وكذلك مدى الوضوح في فهم كل عبارة ، وترك حرية استبعاد العبارات وإضافة عبارات جديدة يرونها مناسبة .

- صدق الاتساق الداخلي :

قام الباحثون بحساب قيمة معامل الارتباط بيرسون عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلى للمحور الذي تمثله وكذلك حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية لمجموع المحاور ، ويوضح جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة و المحور المنتسبة إليه .

جدول (١)

قيم معاملات الارتباط بين عبارات الاستبيان والمحاور المنتسبة إليه (ن = ٤٠)

المحور الأول	قيمة معامل العبارات	المحور الثاني	قيمة معامل العبارات	المحور الثالث	قيمة معامل العبارات	المحور الرابع	قيمة معامل العبارات	المحور الخامس	قيمة معامل العبارات	معامل الارتباط
١	٠٨٥٣	١	٠٧١٠	١	٠٧٦٨	١	٠٦٥٨	١	٠٩٥١	٠٤٧
٢	٠٥١٢	٢	٠٦٧٢	٢	٠٨٤٧	٢	٠٨٤٧	٢	٠٨٦٦	٠٣٧
٣	٠٨٧٤	٣	٠٧٦١	٣	٠٩٤٢	٣	٠٨٤٢	٣	٠٨٨٧	٠٣٩
٤	٠٣٤٧	٤	٠٦٨٧	٤	٠٥٤٧	٤	٠٧٨٤	٤	٠٨٤٧	٠٣٩
٥	٠٧٧٥	٥	٠٥٦٦	٥	٠٥٦٨	٥	٠٦٨٤	٥	٠٧٤٤	٠٣٩
٦	٠٥١	٦	٠٧٠٤	٦	٠٥٦٨	٦	٠٨٣٩	٦	٠٧٨١	٠٣٩
٧	٠٣٥٤	٧	٠٩١٠	٧	٠٧٦٢	٧	٠٥٤٧	٧	٠٧٨١	٠٣٩
٨	٠٦٥٨	٨	٠٩٢١	٨	٠٧٥١	٨	٠٥٨٧	٨	٠٨٣٩	٠٣٩
٩	٠٧٨٤	٩	٠٨٤٧	٩	٠٧٥٣	٩	٠٦٨١	٩	٠٥٤٧	٠٣٩
١٠	٠٨٤١	١٠	٠٦٦٨	١٠	٠٥٩١	١٠	٠٨٦٤	١٠	٠٥٨٧	٠٣٩
١١	٠٦٥٧	١١	٠٨٣٩	١١	٠٦٥٧	١١	—	١١	٠٨٣٩	٠٣٩
١٢	٠٨٤٧	١٢	٠٥٤٧	١٢	٠٧٤٥	١٢	—	١٢	٠٨٦٣	٠٣٩
١٣	٠٨١٠	١٣	٠٥٨٧	١٣	٠٧٣١	١٣	—	١٣	٠٦٩٨	٠٣٩
١٤	٠٧٩٥	١٤	٠٧٩٥	١٤	٠٦٩٤	١٤	—	١٤	٠٧٦٢	٠٣٩
١٥	—	١٥	٠٧٩٤	١٥	—	١٥	—	١٥	٠٥٩٨	٠٣٩
١٦	—	١٦	٠٦٥٨	١٦	—	١٦	—	١٦	—	٠٣٩
١٧	—	١٧	٠٦٩٨	١٧	—	١٧	—	١٧	—	٠٣٩
١٨	—	١٨	٠٥٩٧	١٨	—	١٨	—	١٨	—	٠٣٩

• قيمة معامل الارتباط (٤٠) دالة إحصائية عند مستوى (٥٠٪)

- ثبات الاستبيان

ولتتحقق من ثبات الاستبيان قام الباحثون باستخدام بطريقة التجزئة النصفية عن طريق معامل ألفا كرونباك **Alpha** حيث يمثل معامل ألفا متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار إلى أجزاء بطرق مختلفة، ولذلك فإنه يمثل معامل الارتباط بين أي جزئين من أجزاء الاستمرارة ويوضح جدول (٢) قيم معامل الثبات الاستبيان وفقاً لطريقة التجزئة التصفية.

جدول (٢)

قيم معاملات الارتباط بطريقة الفا **Alpha** كرونباك لمحاور الاستبيان (ن = ٤٠)

قيمة معامل الارتباط		محاور الاستبيان
قيمة معامل الارتباط الجدولية عند ٠.٥٠	قيمة (ر) المحسوبة	
٠.٣٠٤	٠٦٩٧	- أهداف تسويق مشروعات الرياضة للجميع .
	٠٨٦٧	- الهيكل التنظيمي المقترن .
	٠٩٣٣	- أساليب التسويق المقترنة .
	٠٨٧٢	- مجالات العمل المقترنة .
	٠٦٨٧	- مشكلات تسويق مشروعات الرياضة للجميع .

وقد بلغ قيمة معامل الثبات الاستبيان ما بين (٠.٦٨٧ - ٠.٩٣٣) مما يشير إلى أن استمرارة الاستبيان على درجة مقبولة من الثبات .

٧) التطبيق الميداني للبحث :

وقام الباحثون بتطبيق الاستبيان على عينة البحث بعد التأكد من الصدق والثبات وذلك في المدة من ٢٠٠٥/١١/٢٥ حتى ٢٠٠٥/١٢/٢٥ م .

٨) خطة البحث الإحصائية :

اعتمد الباحثون في خطة البحث الإحصائية على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) ، كما استخداماً معامل الارتباط بيرسون وعلى حساب الدالة الإحصائية والأهمية النسبية للنسبة المئوية بجمع عبارات الاستبيان ، ولقد ارتضى الباحثون مستوى دلالة (٠.٠٥) لقبول تفسير نتائج البحث .

عرض وتفسير ومناقشة النتائج :

توضح الجداول من (٣) إلى (٧) أهداف تسويق مشروعات الرياضة للجميع ، الهيكل التنظيمي المقترن ، وأساليب التسويق المقترنة ، وكذلك مجالات العمل المقترنة ومشكلات تسويق مشروعات الرياضة للجميع .

مجموع الدرجات المقدمة والنسب المئوية لاستجابات عينة البحث في أهداف تطوير مشروعات الرياضة للجميع (ن=١٥١) جدول (٣)

الترتيب	المجموع	%	أوقاف تجاهها			نوع أوقاف	نسبة	كم	العبارة
			ك	%	ع				
١	زيادة أعداد الممارسين لمشروعات الرياضة المجتمع	١٤٦	٧٨٤٧	٥٣%	٢٠٣٧	٧٨٨٩	٥%	٨٦	١٤٤٥٠
٢	العمل على تزويد مشروعات الرياضة المجتمع بمختلف المؤسسات	١١١	٥٣٤	٥٣%	٢٢٥	٥٣٤	٦%	٦٦	٦٧٦٥٠
٣	توجيه الرأي العام تجاه أهمية ملارسة الرياضة المجتمع	١١١	٤٣٢	٦%	٢٢٦	٤٣٢	٢%	٨٢	١١١٠
٤	العمل على إيجاد راغب رسمي لمشروعات الرياضة المجتمع	١١٢	٤٣٢	٣%	٢١٣	٤٣٢	٣%	٨٧	٥٣٥٥٠
٥	زيادة فرص الاستثمار في مجال الرياضة المجتمع	١١٢	٤٣٢	٣%	٢١٣	٤٣٢	٣%	٦١	٣٢١٠
٦	زيادة التمويل المالي وتقليل الاعتماد على التمويل الحكومي لمشروعات	١١٣	٤٣٢	٣%	٢١٤	٤٣٢	٣%	٦٢	٣٢٢٠
٧	البيان التمويلي المالي وتقليل الاعتماد على التمويل الحكومي لمشروعات	١١٤	٤٣٢	٣%	٢١٥	٤٣٢	٣%	٦٣	٣٢٣٠
٨	الرياضية المجتمع	١١٤	٤٣٢	٣%	٢١٦	٤٣٢	٣%	٦٤	٣٢٤٠
٩	تطوير البنية الأساسية من ملاعب وأدوات وأجهزة لتنمية	١١٤	٤٣٢	٣%	٢١٧	٤٣٢	٣%	٦٥	٣٢٥٠
١٠	الاستخدام مشروعات الرياضة المجتمع	١١٤	٤٣٢	٣%	٢١٨	٤٣٢	٣%	٦٦	٣٢٦٠
١١	زيادة القدرات المعرفية من حيث الشهادة والانتشار	١١٥	٤٣٢	٣%	٢١٩	٤٣٢	٣%	٦٧	٣٢٧٠
١٢	تقديم المعلومات والخدمات لممدوح الممارسين لمشروعات الرياضة المجتمع	١١٦	٤٣٢	٣%	٢٢٠	٤٣٢	٣%	٦٨	٣٢٨٠
١٣	تحقيق أهداف الشركات الراعية من حيث الشهادة والانتشار	١١٧	٤٣٢	٣%	٢٢١	٤٣٢	٣%	٦٩	٣٢٩٠
١٤	تسويق مشروعات الرياضة المجتمع	١١٨	٤٣٢	٣%	٢٢٢	٤٣٢	٣%	٧٠	٣٢٣٠
١٥	زيادة الإقبال الجماهيري على الأنشطة في مشروعات الرياضة المجتمع	١١٩	٤٣٢	٣%	٢٢٣	٤٣٢	٣%	٧١	٤٣٢٠
١٦	المساعدة المستمرة لراغبات وحالات الممارسين لمشروعات الرياضة المجتمع	١٢٠	٤٣٢	٣%	٢٢٤	٤٣٢	٣%	٧٢	٤٣٢١٠
١٧	تحسين الصورة الذهنية للشركات الراعية لدى ممارسي	١٢١	٤٣٢	٣%	٢٢٥	٤٣٢	٣%	٧٣	٤٣٢٢٠
١٨	الجمهور والظهور على أنها مسؤوليتها الاجتماعية	١٢٢	٤٣٢	٣%	٢٢٦	٤٣٢	٣%	٧٤	٤٣٢٣٠
١٩	تجاهها	١٢٣	٤٣٢	٣%	٢٢٧	٤٣٢	٣%	٧٥	٤٣٢٤٠
٢٠	الجمع	١٢٤	٤٣٢	٣%	٢٢٨	٤٣٢	٣%	٧٦	٤٣٢٥٠

جدول (٤) مجموع الدرجات المقدمة والنسب المئوية لاستجابات عينة البحث في الهيكل التنظيمي لتسويق مشروعات الرياضة للجمعية (ن=١١٥)

الرتبة	المجموع	العبارة						م
		%	%	%	%	%	%	
١٨	١٦٤	٢١	٦٠	٧٠	٧٠	٢٤	٦٤	١
١٧	٣٧١	٣٠	٧١	٣٠	٣٠	٢٠	٤٨٦٠	٢
١٦	١٦٢	٢٠	٧٠	٦٠	٦٠	٢٢	١٩١	٣
١٥	٨٣٣	٥٠	٣٣	٣٣	٣٣	٢٣	١٩٢	٤
١٤	١٩١	٦	٣٢٥	٦٠	٣٢٥	٦	١٢	٥
١٣	٨٨٦	١٠	٦٠	٣٩	٣٩	٢٠	٨٣٧	٦
١٢	٦٠٠	١٠	٨٠	٢٠	٢٠	٢٠	٨٣٧	٦
١١	٢٠٩	٥	٣٥	٣٥	٣٥	٥	٩٥	٥
١٠	٢٠٥	٥	٣٥	٣٥	٣٥	٥	٩٥	٥
٩	٢٠٣	٤	٣٥	٣٥	٣٥	٤	٩٥	٦
٨	٢٠٢	٢	٢٠٢	٢	٢٠٢	٢	٩٥	٧
٧	٢٠٤	٢	٢٠٤	٢	٢٠٤	٢	٩٥	٧
٦	٢٠٢	٢	٢٠٢	٢	٢٠٢	٢	٩٥	٨
٥	٢٠٣	١	٢٠٣	١	٢٠٣	١	٩٥	٩
٤	٢٠٢	٠	٢٠٢	٠	٢٠٢	٠	٩٥	٩
٣	٢٠٢	٠	٢٠٢	٠	٢٠٢	٠	٩٥	٩
٢	٢٠٢	٠	٢٠٢	٠	٢٠٢	٠	٩٥	٩
١	٢٠٢	٠	٢٠٢	٠	٢٠٢	٠	٩٥	٩
٠	٢٠٢	٠	٢٠٢	٠	٢٠٢	٠	٩٥	٩
١٧	٦٠٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	١٩٢	١٠
١٦	٦٠٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	١٩٢	١٠
١٥	٦٠٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	١٩٢	١٠
١٤	٦٠٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	١٩٢	١٠
١٣	٦٠٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	١٩٢	١٠
١٢	٦٠٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	١٩٢	١٠
١١	٦٠٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	١٩٢	١٠
١٠	٦٠٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	١٩٢	١٠
٩	٦٠٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	١٩٢	١٠
٨	٦٠٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	١٩٢	١٠
٧	٦٠٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	١٩٢	١٠
٦	٦٠٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	١٩٢	١٠
٥	٦٠٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	١٩٢	١٠
٤	٦٠٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	١٩٢	١٠
٣	٦٠٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	١٩٢	١٠
٢	٦٠٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	١٩٢	١٠
١	٦٠٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	١٩٢	١٠
٠	٦٠٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	١٩٢	١٠

مجموع الدرجات المقدمة والنسب المئوية لاستجابات عينة البحث في أساليب تطبيق مشروعات الرياضة للجميع (ن=١١٥) جدول (٥)

جدول (٦)

جدول (٧) مجموع الرجال المقدار و النسب المئوية لاستجابات عينة البحث في مشكلات تسويق مشروع عادات الرياضة للجميع (ن=١٥٠)

الترتيب	الجامعة	العمرية					
		٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥
%	%	%	%	%	%	%	%
١	عدم وضوح الرياضة للجميع ك مجال من مجالات الاستثمار في مجال الرياضة للجميع .	٣٨	٣٣	٣٠	٢٦	٢٢	١١
٢	الاستثمارية العامة للولائية . عدم وجود سياسات طولية لدى القطاع الرياضي للجميع .	٤٦	٤١	٣٩	٣٥	٣٥	٣٠
٣	عدم مروانية قوانين الجهات الرياضية مع اسلوبيات ونظم التسويق العماصر .	٥٤	٥٣	٥٣	٥٣	٥٣	٥٣
٤	ندرة التجارب التي سبق تطبيقها في مجال التسويق الرياضي .	٥٨	٥٣	٥٣	٥٣	٥٣	٥٣
٥	عدم وجود تكتلات اقتصادية (مجموعة شركات) للعمل في مجال الرياضة للجميع .	٥٢	٥٢	٥٢	٥٢	٥٢	٥٢
٦	عدم قيامه رجال المال والأعمال بالاستثمار في مجال الرياضة للجميع .	٦٣	٦٣	٦٣	٦٣	٦٣	٦٣
٧	عدم توفر قواعد البيانات والمعلومات اللازمة للعمل في مجال تسويق مشروعات الرياضة الموجهة للجميع .	٦٩	٦٩	٦٩	٦٩	٦٩	٦٩
٨	قلة القدرات المتخصصة الموجودة في العمل في تسويق مشروع عادات الرياضة للجميع .	٦٣	٦٣	٦٣	٦٣	٦٣	٦٣
٩	عدم اعتماد القطاع الخاص بالاستثمار في مجال الرياضة للجميع .	٦٧	٦٧	٦٧	٦٧	٦٧	٦٧
١٠	عدم صدور قرارات اقتصادية تشجيع رجال المال والأعمال على الاستثمار في مجال الرياضة للجميع .	٦٧	٦٧	٦٧	٦٧	٦٧	٦٧
١١	عدم اعتماد مختلف وسائل الاعلام بوسائل جذب المعاملين لنشر قنشطة محلية الرياضة للجميع .	٦٩	٦٩	٦٩	٦٩	٦٩	٦٩
١٢	عدم وجود إدارات خاصة لتسويق مشروع عادات الرياضة للجميع داخل الأندية ومركز الشباب .	٦٣	٦٣	٦٣	٦٣	٦٣	٦٣
١٣	عدم اهتمام رجال المال والأعمال بالدور الاجتماعي لهم من خلال الاستثمار في مجالات خدمية كالرياضة للجميع .	٦٣	٦٣	٦٣	٦٣	٦٣	٦٣
١٤	قلة المختصين في مجال الأعلام الرياضي الأمر الذي يؤثر بشكل مباشر على عمليات تسويق مشروع عادات الرياضة للجميع .	٦٣	٦٣	٦٣	٦٣	٦٣	٦٣
١٥	غياب التفاوت بين القطاع الخاص والبنوك العالمية (الأندية - مركز الشباب) في مجال الرياضة للجميع .	٦١	٦١	٦١	٦١	٦١	٦١

تفسير ومناقشة النتائج

المحور الأول : أهداف تسويق مشروعات الرياضة للجميع .

يتضح من جدول (٣) أن استجابات عينة البحث تجاه أهداف تسويق مشروعات الرياضة للجميع تتراوح مابين (٢٦٪٨٨) و(٤٪٧١) وأن العبارات الحاصلة على أكثر من (٪٨٠) تتمثل في :-

- إيجاد التمويل المالي وتقليل الاعتماد على التمويل الحكومي لمشروعات الرياضة للجميع (٪٢٦٨٨).

- توجيه الرأي العام تجاه أهمية ممارسة الرياضة للجميع (٪٥٢٦٥).

- زيادة أعداد الممارسين لمشروعات الرياضة للجميع (٪٤٥٢٢).

- تحقيق أهداف الشركات الراعية من حيث الشهرة والانتشار (٪٩١٨٣).

- العمل على ترويج مشروعات الرياضة للجميع بمختلف المؤسسات (٪٤٠٨٣).

- تسويق مشروعات الرياضة للجميع المقدمة (٪٩١٨٣).

- زيادة فرص الاستثمار في مجال الرياضة للجميع (٪٦١٨٢).

- زيادة فرص العمل للقيادات العاملة في مجال الرياضة للجميع (٪٦١٨٢).

- العمل على إيجاد راعي رسمي لمشروعات الرياضة للجميع (٪٣٠٨١).

- تحسين الصورة الذهنية للشركات الراعية لدى ممارسي مشروعات الرياضة للجميع وإظهار مسؤوليتها الاجتماعية تجاههم (٪٨٠).

ويرى الباحثون أن ذلك يرجع إلى رغبة العاملون في مجال الرياضة للجميع إلى السعي لنشر فلسفة تسويق مشروعات الرياضة للجميع ، وتأكيداً منهم إلى دور عمليات التسويق في تقليل الأفاق الحكومي على مشروعات الرياضة للجميع وإتاحة الفرصة للشركات ورجال الأعمال في الاستثمار في مجال الرياضة للجميع ويتماشى ذلك مع اختصاصات المجلس القومي للرياضة .

ويتفق ذلك ما أوضحته حلمي إبراهيم (١٩٩٥) (٦)، سأری حمدان (١٩٩٥) (١١)، كريستال ابلاد Crystal Apilad (٢٠٠٣) (٣٠) في أن أهداف التسويق الرياضي تتمثل في زيادة الإقبال الجماهيري ، تحسين الصورة الذهنية وتحقيق أهداف الشركات الراعية ،

كما يتفق مع ما أشار إليه كمال درويش ، صبحي حسانين (٢٠٠٤) (٢١) في أن أهداف التسويق في مجال الرياضة زيادة فرص الاستثمار ، إيجاد التمويل الذاتي ، تقليل الاعتماد على التمويل الحكومي .

ويبنما يرىArmstrong (١٩٩٨) (٣٠) أن أهداف تسويق الأحداث الرياضية تتمثل في إيجاد التمويل الذاتي ، زيادة أعداد المشاهدين وتوجيه الرأي العام نحو أهمية تلك الأحداث بالإضافة إلى تحسين الصورة الذهنية للشركات الراعية وإظهار مسؤوليتها الاجتماعية تجاه الجمهور .

المحور الثاني : الهيكل التنظيمي المقترن لتسويق مشروعات الرياضة للجميع .

يتضح من جدول (٤) أن استجابات عينة البحث تجاه الهيكل التنظيمي المقترن تسويق مشروعات الرياضة للجميع تتراوح مابين (١٣٪٨٩) و(٣٠٪٧١) وأن العبارات الحاصلة على أكثر من (٪٨٠) تتمثل في :-

- تحديد المسئوليات بدقة وإسنادها للعاملين بعد تفهمهم لها (٣٠٪٨٩).

- توافر الخرائط التنظيمية التي توضح نطاق الأشراف (٪٦٦٨٨٪).

- شمول الهيكل على إدارات تشمل (المدارس - الجامعات - اتحاد الشركة- القوات المسلحة - المؤسسات الاقتصادية) (٪٣٨٪٧).

- توافر الدليل التنظيمي الذي يوضح المسئوليات والسلطات (٥٢٪).
- توافر في الهيكل التنظيمي إدارة للبحوث والمعلومات (٥٢٪).
- شمول الهيكل التنظيمي على إدارات تتضمن جميع فئات المجتمع (الأطفال - الشباب - المرأة - المعاقين - كبار السن) (٠٩٪).
- توافر في الهيكل التنظيمي إدارة للتنمية والتطوير (٦٥٪).
- تحديد علاقات السلطة بين مختلف الإدارات المختلفة (٧٨٪).
- تفويض السلطة المتكافئة والمناسبة للمسئولية (٧٨٪).
- توافر في الهيكل التنظيمي مدير تسويق متخصص (٩١٪).
- تقسيم العمل مع تحديد اختصاصات كل إدارة (٤٠٪).
- شمول الهيكل التنظيمي على أقسام تهم بتقديم (الألعاب مائية - العاب الخلاء - الألعاب الشعبية - الألعاب الترويحية المبتكرة) (٦٦٪).
- تحديد معلم السياسة العامة لقطاع الرياضة للجميع ونشرها على المسئولين عن التنفيذ (٨٠٪).

يرى الباحثون أن ذلك يوضح الروية حول عموم وشمولية الهيكل التنظيمي الخاص بتسويق مشروعات الرياضة للجميع حيث يتطلب ذلك استحداث بعض الوحدات التنظيمية مثل المعلومات والبحوث والتقويم والمتابعة وكذلك التنمية والتطوير، أن تطوير مشروعات الرياضة للجميع بحيث يجمع بين القطاعين الحكومي والخاص وذلك من أجل التنسيق والتعاون بين القطاعين، وضرورة توفير لائحة لتنظيم العمل لتوضيح الواجبات والمسئوليات داخل إدارة التسويق والتنسيق بين تلك الإدارات والأخرى المكونة للهيكل التنظيمي للمؤسسة التي تكون لازمة لتحقيق أهداف المؤسسة.

ويشير محمد فضالي (١٩٩٢) إلى إمكانية تطوير مشروعات الرياضة للجميع عن طريق جهاز حكومي مستعيناً ببعض منظمات المجتمع المدني ذات الطابع التطوعي لاستكمال الجهود الحكومية وأسهام تلك المنظمات في التكاليف.

كما أوضحت دراسات جول رانيد (١٩٩١) (٣٥)، محمود بسيوني (١٩٩٥) (٢٧) عمرو مصطفى (١٩٩٩) (١٩)، باليو Balboa ، فرنانديز Fernandez (١٩٩٨) (٣١) وهدى الحاجة (٢٠٠٠) (٢٨)، سعد شلبي (٢٠٠٤) (١٤) ضرورة شمول الهيكل التنظيمي على ممثلين عن كافة الوزارات والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية - والهيئات الرياضية الأهلية ومؤسسات التعليم والصحة والأعلام والصناعة والتجارة وصناع القرار السياسي وكذلك منظمات المجتمع المدني، كما أشارت دراسة كمال درويش (١٩٨٤) (١٢) إلى ضرورة إنشاء مجلس قومي للترويج وأوقات الفراغ تكون مهمته رعاية وتوجيه وتنظيم برامج ومشروعات الرياضة للجميع لفئات العمر المختلفة ، كما أوصى المؤتمر الدولي الذي نظمته كلية التربية الرياضية للبنين على إنشاء لجنة قومية للرياضة للجميع تتبع مباشرة رئاسة مجلس الوزراء ، ويراعي في تشكيلها تمثيل كليات التربية الرياضية والأجهزة المسئولة عن الرياضة في مختلف القطاعات.

المحور الثالث : أساليب التسويق المقترنة لمشروعات الرياضة للجميع .

يتضح من جدول (٥) أن استجابات عينة البحث تجاه أساليب تسويق مشروعات الرياضة للجميع تتراوح ما بين (٦٦٪) و(٣٥٪) وأن العبارات الحاصلة على أكثر من (٨٠٪) تتمثل في :-

- وضع إعلانات للشركات الراعية في الملاعب التي تقام عليها مشروعات الرياضة للجميع (٨٦٪).
- عمل دعاية بالتلقيهزيون والإذاعة خلال النقل التلفزيوني والإذاعي للأحداث الرياضية (٥٢٪).
- وضع دعاية للشركات بالكتيب وعلى استماراة المشاركة والمطبوعات الخاصة بمشروعات الرياضة للجميع (٠٩٪).

- وضع دعاية على ملابس الممارسين لمشروعات الرياضة للجميع (٨٤٪).
- عقد مؤتمر صحفي للإعلان عن رعاية الشركات لمشروعات الرياضة للجميع (٣٥٪).
- رعاية الشركات لمعسكرات العمل والخدمة البدنية للمشتركين في مشروعات الرياضة للجميع (٩١٪).
- بث قناة رياضية للترويج عن مشروعات وبرامج الرياضة للجميع (٤٠٪).
- إنشاء صفحات على الإنترن特 تتضمن مشروعات الرياضة للجميع وأماكن ممارستها وكيفية الاشتراك فيها (١٧٪).
- تصنيع منتجات رياضية بالأندية ومرافق الشباب المشتركة في مشروعات الرياضة للجميع (٣٠٪).
- إصدار مجلات خاصة عن أنشطة ومشروعات الرياضة للجميع والخدمات التي تقدمها للجماهير (٨٧٪).

ويرجع الباحثون ذلك إلى رغبة المسؤولين في مجال الرياضة للجميع إلى الترويع في أساليب تسويق مشروعات الرياضة للجميع ، والتأكيد على الدور الكبير الذي يمكن أن تلعبه وسائل الإعلام في الدعاية والإعلان عن مشروعات الرياضة للجميع ، اتجاه أساليب التسويق الحديثة إلى استخدام الكمبيوتر والبريد الإلكتروني وغيرها من أساليب التسويق الحديثة لحدث رجال الأعمال في المساهمة في تسويق مشروعات الرياضة للجميع ، أن كانت هناك بعض التوقعات التي تشير إلى توجه المجلس القومي للرياضة (وزارة الشباب سابقاً) إلى الدفع ببعض الشركات لرعايا المشروعات القومية سواء في مجال البطولة أو الرياضة للجميع .

كما يتفق ذلك مع ما أشار إليه كمال درويش ، صبحي حسانين (٢٠٠٤) (٢١) أن طبيعة المجتمع وفلسفه الرياضة فيه والمناخ الاقتصادي للدولة ومعرفة العائد الاقتصادي والاجتماعي والسياسي ، وعالمية المتغيرات الدولية واليات السوق والثورة التكنولوجية والمعلوماتية والاتصالية تعد من أهم العوامل المؤثرة في أساليب التسويق .

ويتفق ذلك مع ما ذكره كلا من بوتواركا Potwarka (٢٠٠٤) (٣٩)،لى Lee (٢٠٠٣) ، كينيت Kennete (١٩٩٧) (٣٦) ، يانكيس Yiannakis (١٩٩٧) (٤٢) ، في وضع الإعلانات للشركات الراعية في الملاعب ، وأهمية النقل التليفزيوني والإذاعي للأحداث الرياضية ، وكذلك الدعاية عن طريق ملابس الممارسين لمشروعات الرياضة للجميع .

كما يتفق مع ما أشار إليه كلا من سيد عبد الجود (١٩٩٩) (١٥) ، محمد جبريل (٢٠٠١) (٢٤) ، خالد عبد العاطى (٢٠٠٠) (٨) ، خالد السعيد (٢٠٠٤) (١٠) ، حصة آل خليفة (٢٠٠٥) (٧) ، عثمان محمد (٢٠٠٥) (١٧) في أن أساليب التسويق في العديد من الهيئات الرياضية لا تختلف كثيراً خاصة في ضوء قانون الهيئات الرياضية الحالي ، والتأكيد على بيع الأحداث الرياضية سواء عن طريق الشركات أو عن طريق وكالات التسويق المتخصصة ، كما أن سيطرة الدولة (الجهة الإدارية) على تلك الأحداث يهدأ أحد العقبات في سبيل نشر فلسفة تسويق مشروعات الرياضة للجميع .

المotor الرابع : مجالات العمل المقترحة لتسويق مشروعات الرياضة للجميع .

يتضح من جدول (٦) أن استجابات عينة البحث تجاه مجالات العمل المقترحة مشروعات الرياضة للجميع تتراوح مابين (٨٦٪) و(٩١٪) وأن العبارات الحاصلة على أكثر من (٨٠٪) تتمثل في :-

- استخدام مراكز اللياقة والصحة بمقابل مادي (٨٦٪).
- خدمات الدعاية والإعلان قبل وأثناء وبعد اللقاءات الرياضية القومية بين الأندية (٨٥٪).

- تسيير اللقاءات الرياضية القوية بالأندية (٩١٢٣٪).
- تكوين مدراس خاصة لنشر مختلف الألعاب الرياضية (١٧٨٢٪).
- أعداد مكاتب استشارية تقدم المعونة المالية والإدارية والقانونية لمشروعات الرياضة للجميع (٣٠٨١٪).
- عمل مراكز للتأهيل للالتحاق بالكليات العسكرية والمختصة (٤٣٨٠٪).
- إنتاج شرائط صوتية وفيديو تباع بالأسواق تتضمن معلومات ومفاهيم ومشروعات الرياضة للجميع (٤٣٨٠٪).

ويرجع الباحثون ذلك إلى ضعف مستوى الإقبال الجماهيري على مراكز اللياقة البدنية وعدم الوعي بالخدمات التي يمكن تقديمها على هامش مشروعات الرياضة للجميع، وعدم توافر القيادات المؤهلة للعمل في تلك المجال التسويقي الهام وهو تسويق الخدمات المرتبطة بالأحداث الرياضية، يجب أن يكون المستفيدين هم نقطة البداية للتخطيط في مجال تسويق مشروعات الرياضة للجميع وضرورة دراسة وتحديد طبيعة احتياجات المستفيدين حتى يتم رسم السياسات التسويقية لتلك المشروعات لضمان جودة الخدمات المقدمة.

ويتفق ذلك مع ما ذكره كلاماً من تريبلانش Terblanche ، مalan Malan (٤١) (٢٠٠٢) حلمى إبراهيم (١٩٩٥) (٦) في ضرورة الاستثمار الجيد للأحداث والمنشآت الرياضية بإيجاز تلك الصالات الرياضية بالأندية ومراكز الشباب لفرق والهيئات المختلفة ، والعمل على استثمار المنشآت أمام الشركات والمؤسسات المتخصصة بالإدارة والتسيويق الرياضي .

كما يتفق ذلك مع ما أشار إليه كمال درويش ، صبحي حسانين (٤) (٢٠٠٤) (٢١) في أدراك دور وكالات تسويق الرياضة وفهم الدور والوظائف التي تقوم بها تلك الإدارات من تسويق وإدارة الأنشطة المرتبطة بالأحداث الرياضية والمهرجانات ، إن مجالات العمل المقترنة يمكن تطويرها من خلال تلك الوكالات تسعى إلى خلق وتسويق الحدث ، إدارة خدمات الضيافة ورعاية النقابات .

المحور الخامس : مشكلات تسويق مشروعات الرياضة للجميع .

يتضح من جدول (٦) أن استجابات عينة البحث تجاه مشكلات تسويق مشروعات الرياضة للجميع تتراوح ما بين (٣٩٣٧٪) و (١٣٦٩٪) وأن العبارات الحاصلة على أكثر من (٨٠٪) تتمثل في :

- عدم اهتمام القطاع الخاص بالاستثمار في مجال الرياضة للجميع (٣٩٨٧٪).
- عدم قناعة رجال المال والأعمال بالاستثمار في مجال الرياضة للجميع (٥٢٨٦٪).
- عدم توافر قواعد البيانات والمعلومات اللازمة للعمل في مجال تسويق مشروعات الرياضة للجميع (٣٥٨٤٪).
- عدم اهتمام مختلف وسائل الأعلام بعوامل جذب الممارسين لنشر فلسفة ممارسة الرياضة للجميع (٣٥٨٤٪).
- عدم وجود إدارات خاصة لتسويق مشروعات الرياضة للجميع داخل الأنديـة ومراكز الشباب (٤٠٨٣٪).
- قلة المتخصصين في مجال الأعلام الرياضي الأمر الذي يؤثر بشكل مباشر على عمليات تسويق مشروعات الرياضة للجميع (٤٧٨١٪).
- عدم اهتمام رجال المال والأعمال بالدور الاجتماعي لهم من خلال الاستثمار في مجالات خدمية كالرياضة للجميع (٨٠٪).

يرجع الباحثون ذلك إلى عدم تخصيص نسبة من الخطة الاستثمارية للدولة للعمل في تسويق مشروعات الرياضة للجميع كما أن القطاع الاقتصادي ب مختلف مؤسسات الدولة لم يضع التسويق الرياضي عامه وبالاخص تسويق مشروعات الرياضة للجميع ضمن سياسة الاستثمار ، وكذلك ضعف الرؤية المستقبلية لدى الدولة للاهتمام بتسويق مشروعات الرياضة للجميع وغياب الدور الاجتماعي للقطاع الخاص ورجال الأعمال للاستثمار في القطاعات الخدمية ومنها قطاع الرياضة للجميع ، وكما أن غياب التشريعات الخاصة بالتسويق الرياضي وعدم وجود نص تشريعي ينظم عملية التسويق في المجال الرياضي عامه وغياب القواعد الأساسية التي تحدد كيفية التعامل واتخاذ القرار في الأمور المتعلقة بالتسويق الرياضي .

ويتفق ذلك مع دراسة كل من خالد السيد (٢٠٠٥) (٩) ، محمد عبد القادر (٢٠٠٥) (٢٥) ، حصة ال خليفة (٢٠٠٥) (٧) ، كريستال ابلاد Crystal (٢٠٠٣) (٣٢) ، هدى الشاجة (٢٠٠٠) (٢٨) التي تؤكد على غياب السياسات طويلة المدى للهيئات الرياضية وغياب الخطط المكتوبة والميزانيات غير الواضحة ، وغياب اللوائح التي تنظم عملية التسويق في المجال الرياضي وعدم صدور قرارات اقتصادية تشجع المستثمر على التسويق في الرياضة عامه والرياضة للجميع خاصة

كما يؤكد كلام عثمان محمد (٢٠٠٥) (١٧) ، سعد شلبي (٤) (٢٠٠٤) (١٤) تعدد الجهات والموافقات الإدارية الالزامية للعمل في مجال التسويق الرياضي ، وغياب التنسيق بين الجهات الرسمية التي تعمل في خدمة التسويق الرياضي ، وعدم وجود قوانين تساعد الهيئات على استغلال إمكاناتها وإعطاءها الحق في تنمية مواردها .

كما يتفق ذلك مع ما أشار إليه كمال درويش ، صبحي حسانين (٤) (٢٠٠٤) (٢١) في ندرة من يجمعون بين القدرة في الإدارة الرياضية وبين الحس الاستثماري مما يدل على عدم وجود قيادات رياضية مؤهلة للتعامل في مجال تسويق مشروعات الرياضة للجميع

الاستنتاجات والتوصيات :

أولاً: الاستنتاجات :

في ضوء هدف البحث وعيته ونتائجها يمكن استنتاج الآتي :

- ١) المحور الأول : أهداف تسويق مشروعات الرياضة للجميع .
 - إيجاد التمويل المالي وتقليل الاعتماد على التمويل الحكومي لمشروعات الرياضة للجميع .
 - توجيه الرأي العام تجاه أهمية ممارسة الرياضة للجميع .
 - زيادة أعداد الممارسين لمشروعات الرياضة للجميع .
 - تحقيق أهداف الشركات الراعية من حيث الشهرة والانتشار .
 - العمل على ترويج مشروعات الرياضة للجميع ب مختلف المؤسسات .
 - تسويق مشروعات الرياضة المقامة .
 - زيادة فرص الاستثمار في مجال الرياضة للجميع .
 - زيادة فرص العمل للقيادات في مجال الرياضة للجميع .
 - العمل على إيجاد راعي رسمي لمشروعات الرياضة للجميع .
 - تحسين الصورة الذهنية للشركات الراعية لدى ممارسي مشروعات الرياضة للجميع وإظهار مسؤوليتها الاجتماعية تجاههم .

٢) المحور الثاني : الهيكل التنظيمي لتسويق مشروعات الرياضة للجميع .

- تحديد المسؤوليات بدقة وإسنادها للعاملين بعد تفهمهم لها .
- توافر الخرائط التنظيمية التي توضح نطاق الأشراف .

- شمول الهيكل على إدارات تشمل (المدراس - الجامعات - اتحاد الشركة- القوات المسلحة - المؤسسات الاقتصادية) .
- توافر الدليل التنظيمي الذي يوضح المسؤوليات والسلطات .
- توافر في الهيكل التنظيمي إدارة للبحوث والمعلومات .
- شمول الهيكل التنظيمي على إدارات تتضمن جميع فئات المجتمع (الأطفال - الشباب - المرأة- المعاقين- كبار السن) .
- توافر في الهيكل التنظيمي إدارة للتنمية والتطوير .
- تحديد علاقات السلطة بين مختلف الإدارات المختلفة .
- تفويض السلطة المتكافئة والمناسبة للمسؤولية .
- توافر في الهيكل التنظيمي مدير تسويق متخصص .
- تقسيم العمل مع تحديد اختصاصات كل إدارة .
- شمول الهيكل التنظيمي على أقسام تهتم بتقديم (العاب مائية - العاب الخلاء -الألعاب الشعبية - الألعاب الترويحية المبكرة) .
- تحديد معايير السياسة العامة لقطاع الرياضة لجميع ونشرها على المسؤولين عن التنفيذ .

المحور الثالث : أساليب التسويق المقترحة لمشروعات الرياضة للجميع .

- وضع اعلانات للشركات الراعية في الملاعب التي تقام عليها مشروعات الرياضة للجميع .
- عمل دعاية بالتليفزيون والإذاعة خلال النقل التليفزيوني والإذاعي للأحداث الرياضية .
- وضع دعاية للشركات بالكتيب وعلى استماراة المشاركة والمطبوعات الخاصة بمشروعات الرياضة للجميع .
- وضع دعاية على ملابس الممارسين لمشروعات الرياضة للجميع.
- عقد مؤتمر صحفي للإعلان عن رعاية مشروعات الرياضة للجميع .
- رعاية الشركات لمعسكرات العمل والخدمة البدنية للمشتركين في مشروعات الرياضة للجميع .
- بث قناة رياضية للترويج عن مشروعات وبرامج الرياضة للجميع.
- إنشاء صفحات على الانترنت تتضمن مشروعات الرياضة للجميع وأماكن ممارستها وكيفية الاشتراك فيها .
- تصنيع منتجات رياضية بالأندية ومراكز الشباب المشتركة في مشروعات الرياضة للجميع .
- إصدار مجلات خاصة عن أنشطة ومشروعات الرياضة للجميع والخدمات التي تقدمها للجماهير .

المحور الرابع : مجالات العمل المقترحة لتسويق مشروعات الرياضة للجميع .

- استخدام مراكز اللياقة والصحة بمقابل مادي.
- خدمات الدعاية والإعلان قبل وأثناء وبعد اللقاءات الرياضية القيمة بين الأندية .
- تسويق اللقاءات الرياضية القيمة بالأندية .
- تكوين مدراس خاصة لنشر مختلف الألعاب الرياضية .
- أعداد مكاتب استشارية تقدم المعونة المالية والإدارية والقانونية لمشروعات الرياضة للجميع.
- عمل مراكز للتأهيل للالتحاق بالكليات العسكرية والمتخصصة.
- إنتاج شرائط صوتية وفيديو تباع بالأسواق تتضمن معلومات ومفاهيم ومشروعات الرياضة للجميع.

المحور الخامس : مشكلات تسويق مشروعات الرياضة للجميع .

- عدم اهتمام القطاع الخاص بالاستثمار في مجال الرياضة للجميع .
- عدم قناعة رجال المال والأعمال بالاستثمار في مجال الرياضة للجميع .

- عدم توافر قواعد البيانات والمعلومات اللازمة للعمل في مجال تسويق مشروعات الرياضة للجميع .
- عدم اهتمام مختلف وسائل الأعلام بعوامل جذب الممارسين لنشر فلسفة ممارسة الرياضة للجميع .
- عدم وجود إدارات خاصة لتسويق مشروعات الرياضة للجميع داخل الأندية ومرافق الشباب .
- قلة المتخصصين في مجال الأعلام الرياضي الأمر الذي يؤثر بشكل مباشر على عمليات تسويق مشروعات الرياضة للجميع .
- عدم اهتمام رجال المال والأعمال بالدور الاجتماعي لهم من خلال الاستثمار في مجالات خدمية كالرياضة للجميع .

ثانياً التوصيات :

- انطلاقاً من نتائج البحث يوصى الباحثون بما يلي :
- العمل على إعادة الهيكلة إلا درائية والتخطيطية لقطاع الرياضة للجميع في ظل توجهات الدولة وبما ينماشى مع أهداف المجلس القومى للرياضة .
 - دعوة رجال المال والأعمال إلى الاهتمام بتسويق مشروعات الرياضة للجميع وإظهار المسؤولية الاجتماعية لهم تجاه ممارسي برامج ومشروعات الرياضة للجميع .
 - تنفيذ النموذج المقترن داخل المجلس القومى للرياضة والأندية ومرافق الشباب التي تسعى إلى تنمية مواردها ، وذلك من خلال استحداث إدارة لتسويق مشروعات الرياضة للجميع تتبع رئيس القطاع أو رئيس مجلس إدارة النادي أو مركز الشباب .

النموذج التسويقي المقترن لمشروعات الرياضة للجميع

The Suggested Marketing Model of The sport Projects For All

أن بناء النماذج وتصميمها من الخصائص الهامة لعملية التخطيط في المجال الرياضي فهي تحتاج إلى دراسة الهدف التي ساهم النموذج في تحقيقها وتحليل كافة المتغيرات ودراسة العلاقات بين تلك المتغيرات (٢١ : ٢٢) .

- واسترشاراً بالدراسات التي قاما بها (Ko , Yong , Jae , Potwarka) . واتبع الباحثون الخطوات الآتية لبناء النموذج المقترن لتسويق مشروعات الرياضة للجميع :
- ١ - دراسة الجماعات المستهدفة المستفيدة من بناء نموذج تسويق مشروعات الرياضة للجميع (المجتمع / الجمهور / المشاهدين / الممارسين) .
 - ٢ - دراسة خصائص المستفيدين من مشروعات الرياضة للجميع (الوجه الجانبي لديموغرافيا المستهلكين مثل مستوى الدخل - محل الإقامة - السن - الحالة التعليمية - الحالة الاجتماعية - معدل الإنفاق - المهنة) .
 - ٣ - تحديد العناصر المؤثرة في نموذج تسويق مشروعات الرياضة للجميع المتمثلة في (طبيعة المجتمع وفلسفة الرياضة فيه سلعة أم خدمة ، المناخ الاقتصادي للدولة ، عالمية المتغيرات الدولية واليات السوق ، الثورة التكنولوجية والمعلوماتية) .
 - ٤ - اختيار نوع النموذج المقترن .
 - ٥ - وضع تصور لموضوع النموذج وضع البرامج الزمنية .
 - ٦ - إخراج نموذج تسويق الرياضة للجميع في صورته النهائية .

ويعتمد النموذج على نظرية النظم المفتوحة من حيث وجود أهداف ثابتة مرتبطة ومتاثر بالأهداف العامة لقطاع الرياضة للجميع ومشروعات الرياضة للجميع بالأندية ومرافق الشباب ، وكذلك الارتباط بالمدخلات التي تكون النموذج والمخرجات المرتبطة بالوظائف التي تحقق أهداف التسويق بقطاع الرياضة للجميع .

وتمثل محاور الدراسة الميدانية التي أجرتها الباحثون أساس بناء النموذج وتحديد العلاقة بين محتوياته .

هدف النموذج :

هو إعداد مخطط يوضح أسلوب التسويق الرياضي متضمناً (الأهداف - الوظائف) .

محتويات النموذج :

- أهداف التسويق الرياضي لمشروعات الرياضة للجميع .
- الهيكل التنظيمي لتسويق مشروعات الرياضة للجميع .
- الأنشطة التسويقية لمشروعات الرياضة للجميع .

ويتم الرابط بين محتويات النموذج من خلال العمليات الفرعية وهي :

- مشروعات وأنشطة الرياضة للجميع المراد تسويقها .
- إعداد التقارير عن العمليات التسويقية .
- تحليل نتائج النشاط التسويقي للاستفادة منها في التعديلية الرجعية .

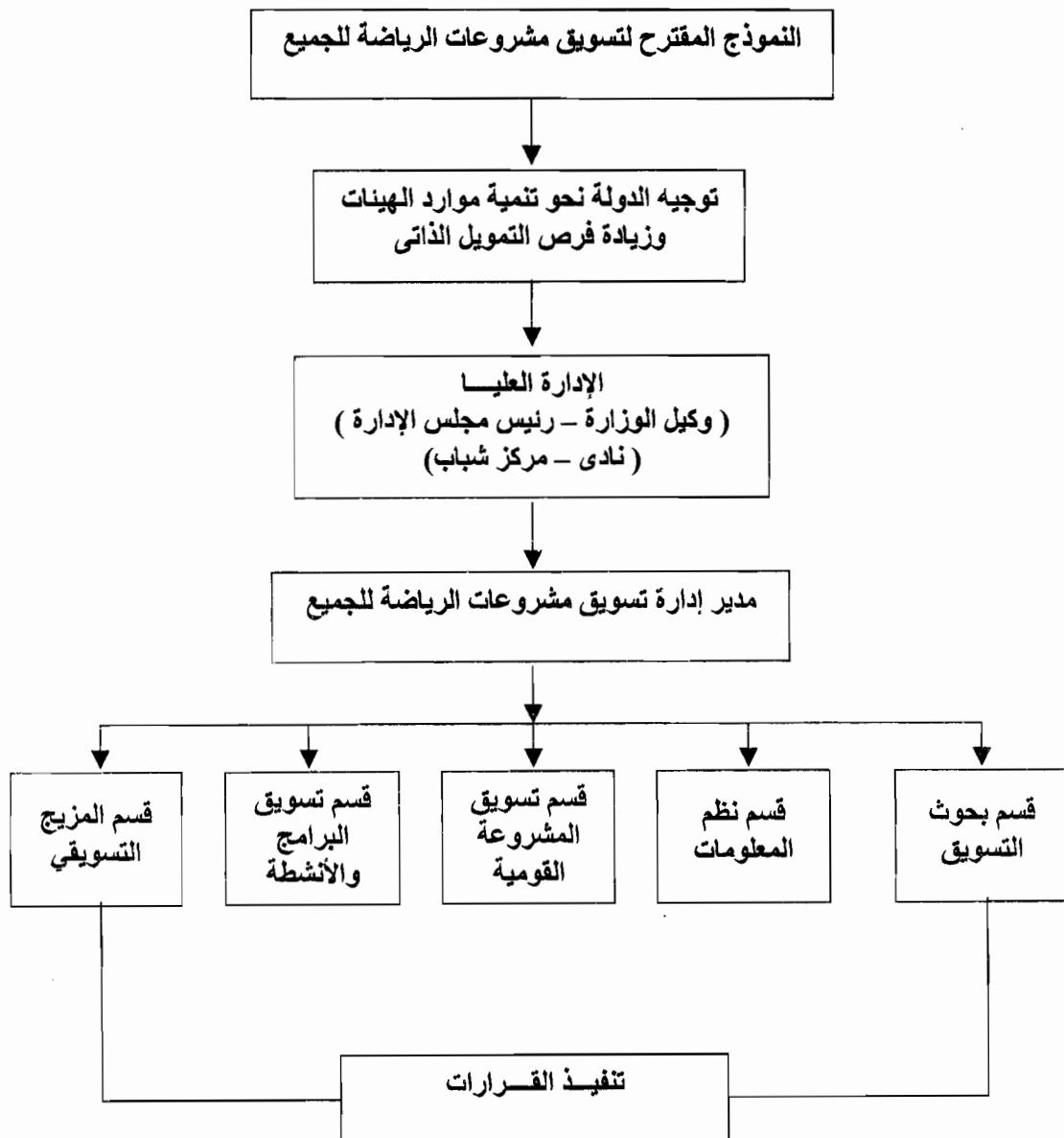
динاميكية العمل بالنموذج :

يوضح شكل (١) صورة تعبر عن تسلسل الأداء لتشكيل جوانب النموذج المقترن حيث أن إدارة التسويق ترتبط بالعمل مع كافة إدارات المؤسسة (وزارة الشباب - الأندية - مراكز الشباب) وتتبع إدارة التسويق الرياضي ثلاثة طرق لوضع الخطة التسويقية بالمؤسسات الرياضية (المجلس القومي للرياضة - الأندية الرياضية - مراكز الشباب) وهي :-

١) التخطيط التسويقي من قمة الهرم (من أعلى إلى أسفل) :
حيث تتولى الإدارة العليا المسئولة كاملة لوضع الخطط التسويقية لمختلف المستويات الإدارية .

٢) التخطيط التسويقي من أسفل إلى أعلى :
حيث تقوم كل إدارة فرعية بإعداد أهدافها الكلية والجزئية وإرسالها إلى الإدارة العليا .

٣) وضع الأهداف من أعلى ووضع الخطط واليات التنفيذ من أسفل :
حيث يتم الدمج بين التخطيط من أعلى والتخطيط من أسفل



شكل (١)
النموذج التسويقي المقترن

الأقسام المكونة للنموذج المقترن :

كما يتضح من شكل (١) يتضمن النموذج المقترن الأقسام الآتية :

١) قسم بحوث التسويق :

يهم هذا القسم بأجزاء العديد من البحوث المرتبطة بجوانب العملية التسويقية الأربع p4
(المنتجات - السعر - المكان - التوزيع) وكذلك يقوم بجمع المعلومات الديمواجرافية عن العملاء
والتغيرات في التركيبة السكانية والسلوك الاستهلاكي السائد وحجم السوق ، وقياس رضاء العملاء
ونظرتهم للمنتج وكذلك تدريب المتطوعين للعمل في مشروعات الرياضة للجميع .

٢) قسم المعلومات والبيانات الأساسية :

يهم هذا القسم إلى توفير قاعدة من البيانات والمعلومات الأساسية الاستراتيجية بالمؤسسة
والمستهلكين ودراسة كافة الجوانب الديموغرافية الخاصة بالمستهلك مثل (مستوى الدخل - محل
الإقامة - السن - التعليم - الحالة الاجتماعية - المهنة - عدد الأطفال) ، كما يهدف إلى تنسيق
المعلومات وتحليلها وتقدم النتائج إلى الجهات المعنية داخل المنظمة بوضوح ويسراً ، كما يهدف
إلى التركيز على المعلومات التكتيكية التي تشمل أساليب التسويق وطرق البيع مما يساعد على اتخاذ
القرار التسويقي .

٣) قسم التصميم (المزيج) التسويقي :

يقوم هذا القسم بإعداد المزيج اللازم في ضوء ما تقدمه قسم بحوث التسويق وقسم
المعلومات وذلك لتحقيق من إدارة التسويق يتضمن هذا القسم الأنشطة الآتية :

- تحديد السوق الأمثل (المستهدف)
 - تحديد المزيج التسويقي الأمثل
 - تمييز الطرح التسويقي للمنشأة ككل
- ٤) قسم تسويق المشروعات القومية :**

يهدف هذا القسم إلى اقتراح أساليب التسويق المناسبة لتسويق المشروعات القومية التي يتم
تنفيذها من قبل الإدارة المركزية للرياضة للجميع وكذلك المشروعات التي تقدمها مديريات الشباب
والرياضة الخاصة بالرياضة للجميع بكل محافظة مثل اللقاءات القمية بالأندية والجامعات والكليات
المختصة ، ومهرجانات المشي والجري وماراثونات الأقصر الدولي ومشروعات القوافل الرياضية .

٥) قسم تسويق البرامج والأنشطة :

يهدف هذا القسم إلى اقتراح أساليب التسويق المناسبة لتسويق برامج ونشاطات الرياضة
للجميع التي تنظمها الأندية ومرافق الشباب وكذلك مراكز الرياضة للجميع العمالية والمراكز الصيفية
، واللقاءات الرياضية بالأندية والجامعات ، اللقاءات الرياضية لمراكز كبار السن وغيرها من الأنشطة
والبرامج وسباقات الدراجات والدورات الرمضانية بالإضافة إلى برامج ذوى الاحتياجات الخاصة التي
تشرف عليها الوزارة .

قائمة المراجع :

أولاً المراجع باللغة العربية :

- (١) أmany محمد عاطف : " دراسة طرق التخطيط في مجال تسويق البطولات بالأندية الرياضية بمصر" رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ٢٠٠٣م .
- (٢) ثابت محمد إدريس : " بحوث التسويق (أساليب القياس والتحليل واختبار الفروض) ، ط ٢ ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ٢٠٠٥ م .
- (٣) ثابت محمد إدريس ، جمال الدين المرسي : " التسويق المعاصر " ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ٢٠٠٥ م .
- (٤) جوزيف جيسكوير : " رياضوا القيمة أم الصحة العامة للناس أين نفق المال ؟ " ملخصات بحوث المؤتمر العلمي الدولي " الرياضة وتحديات القرن الـ ٢١ " ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، ١٩٩٧ م .
- (٥) حسن أحمد الشافعى : " الاستثمار والتسويق في التربية البدنية والرياضة " ، الموسوعة العلمية لاقتصاديات الرياضة ، الاسكندرية ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، ٢٠٠٦ م .
- (٦) حلمي ابراهيم : " عرض عام لمشاكل تمويل وتسويق الرياضة في الولايات المتحدة الأمريكية " ، المؤتمر العلمي " التنمية البشرية واقتصاديات الرياضة " ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، ١٩٩٥ م .
- (٧) حصة آل خليفة : " أساليب مقترحة لتمويل الرياضة الجامعية في البحرين " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة البحرين ، ٢٠٠٥ م .
- (٨) خالد ابراهيم عبد العاطى : " أساليب مقترحة لتسويق البطولات الرياضية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٠ م .
- (٩) خالد طلعت السيد : " المشكلات التمويلية والإدارية التي تواجه إدارات النشاط الرياضي ببعض الأندية الرياضية " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الزقازيق فرع بنها ، ٢٠٠٥ م .
- (١٠) خالد محمد السعيد : " دراسة تقويمية لتسويق بعض البطولات الرياضية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٤ م .
- (١١) داليا سعيد البنا : " قياس مدركات وممارسات الأطراف ذات العلاقة بالتسويق الرياضي في بعض الأندية الرياضية الكبرى " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠٠٥ م .
- (١٢) رابطة خريجي المعاهد العليا وكليات التربية الرياضية : " توصيات مؤتمر الرياضة للجميع في الدول النامية ، مجلة الرياضة للجميع ، العدد الأول ، مطابع روزر يوسف ، القاهرة ، ١٩٨٥ م .
- (١٣) ساري احمد حمدان ، سهى اديب عيسى : " أساليب التسويق من خلال الأنشطة الرياضية كما يراها رجال الأعمال في الأردن " ، المؤتمر العلمي " التنمية البشرية واقتصاديات الرياضة " ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، ١٩٩٥ م .
- (١٤) سعد احمد شلبي : " إدارة تسويق حقوق الرعاية الرياضية باندية الدرجة الأولى في جمهورية مصر العربية " ، المجلة العلمية لكلية التربية الرياضية للبنين " نظريات وتطبيقات ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠٠٤ م .

- ١٥) سيد عبد الجواد السيد : " حول إمكانيات كلية التربية الرياضية ببور سعيد في مجال تسويق الخدمات الرياضية " المؤتمر القومي الأول لتسويق الخدمات الجامعية " تجارب واجتهادات " ، كلية التجارة ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٩ م .
- ١٦) طلعت أسعد : " التسويق الفعال ، الاساسيات والتطبيق ، منشأة المعارف ، ط ٢ ، الاسكندرية ، ٢٠٠٣ م .
- ١٧) عثمان على محمد : " نموذج مقترن للتمويل الذاتي في الهيئات الخاصة بالشباب والرياضة " رسالة دكتواره غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة المنها ، ٢٠٠٥ م .
- ١٨) على السلمي : " بحوث التسويق (مدخل سلوكي) " ط ٣ ، القاهرة ، دار المعارف ، ٢٠٠١ م .
- ١٩) عمرو احمد مصطفى : " نموذج مقترن للتمويل الذاتي للهيئات الرياضية الأولمبية في مصر " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، ١٩٩٩ م .
- ٢٠) فيليب كونلر واخرون : " أساليب التسويق " ، الجزء الثالث ، ترجمة علاء الدين مختار ، القاهرة ، دار النهضة المصرية ، ٢٠٠٢ م .
- ٢١) كمال الدين عبد الرحمن درويش ، محمد صبحي حسانين : " موسوعة متجهات إدارة الرياضة في مطلع القرن الجديد " ، المجلد الثالث ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٤ م .
- ٢٢) لطيفة صالح السميرى : " النماذج في بناء المناهج " ط ٢ ، القاهرة ، دار عالم الكتب للطباعة والنشر ، ٢٠٠١ م .
- ٢٣) ماهر محمد عطيه : " واقع التسويق الرياضي بالأندية الرياضية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ، ٢٠٠٥ م .
- ٢٤) محمد رجب جبريل : " الخطة الاستراتيجية لتسويق البطولات والمسابقات الرياضية " رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٦ م .
- ٢٥) محمد محمد عبد القادر : " نموذج مقترن لإدارة التسويق في الأندية الرياضية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٥ م .
- ٢٦) محمد محمد فضالى : " الرياضة للجميع " مقالة في سلسلة الندوات العلمية الرياضية ، القاهرة ، المجلس الأعلى للشباب والرياضة ، ١٩٩٢ م .
- ٢٧) محمود محمد يسيونى : " استثمار الرياضة وشغل أوقات الفراغ لكبار السن من أجل حياة أفضل " المؤتمر العلمي " التنمية البشرية واقتصاديات الرياضة " كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، ١٩٩٦ م .
- ٢٨) هدى حسن الحلاوة : " آراء الرياضيين حول معوقات التسويق الرياضي في البحرين " ، المجلة العلمية لكلية التربية الرياضية للبنين " نظريات وتطبيقات " ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠٠٠ م .
- ٢٩) وليد احمد سامي : " تقييم أساليب تسويق أنشطة الترويج الرياضي في بعض المؤسسات والأندية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٠ م .

ثانياً المراجع باللغة الأجنبية :

30) Armstrong : Ten strategies to employ when marketing sport to black consumers, sport marketing quarterly, 1998.

- 31) Balboa & Fernandez : Marketing efectiveness and promotional strategies in National collegiate athletic association divison basketball programs.
- 32) Bill Girrerd: Aresource - utilization Model of rganization efficiency in professional soprts teans JSM 17 (3) July 2003.
- 33) Crystal. Apilad: Sports club challenges u.s.a funding, amazon. Com, western herald, October. 30, 2003, U.S.A.
- 34) james.w : Recreation Sport Planning and Design . , Human Kinetic . U.S.A 2002.
- 35) Joel Raynaud : summary ofthesurvey " new strategies in sport for all ", Trim and fitness conference, france . 1991 .
- 36) Kennete. P.A. and others : Marketing segmentation in the spoindustry, International sports journal (1) Refs (16) 1997.
- 37) ko,Yon,jae:" A Hierarchical Model of Service Qualiny for the Recreational Sport Industry " Morgantown ,W,Va ,june , United States ,2005.
- 38)Lee:" Marketing effectiveness efforts in perception among municipal recreation organizations " University of Oregon , United States 2003.
- 39)Potwarka:" Aframework for understanding the factors that influence spectators recall and recognition of embedded sponsorship stimuli " University of Oregon , United States 2004.
- 40) Recreational Department: Sport club sponsorship and marketing guidelines ohio statevniiversity, United States , 2002.
- 41)Terblanche : A pplication of relationship marketing in non – profit organisations involved in the provision of sport and recreational services" journal for research in sport ,physical education and recreation ,p 113 , South Africa ,2002.
- 42)Yiannakis, A : Applied sociology of sport, Human Kinetics publishers, inc., IL, p.210. United States . 1997.